

ودورها في تدهور استخدام اللغة العربية الحمد لله رب العالمين، والصالحة والصالح على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمد عليه أفضل الصالحة وأركي التسليم، بـ عهم بإحسان إلى يوم الدين. "فريدة صفرة"، فإن العالم المعاصر يشهد مجموعات من التحوّلات المتتسارعة في مجال التراسل وتقنية المعلومات؛ تضمنها المسافات والحدود، وتنتقل فيها المعلومات إلى سائر أنحاء المعمورة في لمح البصر. تـهـ التـكنـوـلـوـجـياـ الحديثـةـ منـ خـدـمـاتـ جـمـةـ لـلـغـةـ والـشـكـ أنـ هـذـهـ التـغـيـرـاتـ لهاـ تـأـثـيرـ مـباـشـرـ فيـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ، سـلـبـاـ وإـيجـابـاـ، العـرـبـيـةـ عـلـىـ صـعـبـ تـقـيـفـ أدـوـاتـ وـتـطـبـيقـاتـ إـلـكـتروـنـيـةـ حـافـظـتـ عـلـىـ فـكـرـةـ تـعـلـيمـ الـعـرـبـيـةـ بـالـعـتـمـادـ عـلـىـ الـمـبـنـيـ، الغـوـيـةـ السـلـيـمةـ، وـطـرـقـ الـكـتـابـةـ إـلـمـائـيـةـ الصـحـيـحةـ[1]ـ. الـتـيـ تـقـدـمـهـاـ، أوـ فـيـ النـصـوـصـ الـتـيـ تـضـمـنـهـاـ، الـذـيـ تـضـطـلـعـ بـهـ هـذـهـ الـوـسـائـلـ فـيـمـاـ يـخـصـ اـسـتـخـدـمـاـ مـنـ هـنـاـ تـأـتـيـ هـذـهـ الـمـقـاـلـةـ الـمـرـكـزـةـ لـتـسـلـيـطـ الضـوءـ عـلـىـ الدـوـرـ السـلـبـ تـجـلـيـاتـهـ، وـبـعـضـ الـأـسـبـابـ الـكـامـنـةـ مـنـ وـرـائـهـ، الـمـحـورـ الـأـولـ: وـسـائـلـ الـتـوـاصـلـ الـجـتمـاعـيـ وـتـدـهـورـ اـسـتـخـدـمـاـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ: الـمـظـاهـرـ وـالـأـسـبـابـ مـخـتـلـفـ مـنـاطـقـ الـعـالـمـ مـوـاقـعـ تـعـرـفـ بـاسـمـ وـسـائـلـ الـتـوـاصـلـ الـجـتمـاعـيـ، أـوـ إـلـعـالـمـ الـجـديـدـ كـمـ يـحـلـ لـلـعـبـسـ تـسـمـيـتـهـ، الـفـيـسـبـوكـ وـسـائـلـ، الـإـسـتـغـرامـ، linkedinـ، instagramـ، وـالـلـيـنـكـ إنـ، whatsappـ، الـوـاتـسـ أـبـ، twitterـ، وـالـتـويـترـ، facebookـ)ـ منـ الشـبـكـاتـ https://www.alukah.com التـوـاصـلـ الـجـتمـاعـيـ وـدـورـهـاـ فيـ تـدـهـورـ اـسـتـخـدـمـاـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ 2022/8/4: 44 مـ وـغـيرـهـاـ، يـ بـأـعـضـاءـ آـخـرـينـ لـدـيهـمـ)ـ Skybeـ، وـالـسـكـايـبـ، viberـ، إـلـكـتروـنـيـةـ الـتـيـ تـسـمـحـ لـلـمـشـرـكـينـ بـإـنـشـاءـ مـوـاقـعـ وـالـفـايـبرـ الـهـوـاـيـاتـ وـالـهـمـمـاتـ نـفـسـهـاـ. ثـهـ تـهـذـهـ الشـبـكـاتـ الـتـفـاعـلـيـةـ مـنـ نـقـالـتـ نـوـعـيـةـ فـيـ حـيـاةـ النـاسـ، فـأـصـبـحـواـ مـهـوـوسـينـ بـهـاـ، وـالـيـخـفـيـ عـلـىـنـاـ مـاـ أحـدـ بـسـبـبـ ماـ وـقـرـتـهـ لـهـمـ مـنـ إـمـكـانـاتـ. فـيـ اـسـتـخـدـمـاـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ، وـمـنـ تـجـلـيـاتـ ذـلـكـ مـثـالـ مـاـ اـبـدـأـعـهاـ كـلـمـاتـ تـثـيرـ الـسـتـغـرـابـ، وـالـيـمـكـنـ أـنـ تـنـكـرـ تـأـثـيرـ هـذـهـ الـمـوـاقـعـ الـجـيـلـ الـجـديـدـ مـنـ مـسـتـخـدـمـيـ هـذـهـ الـوـسـائـلـ وـلـغـةـ الـضـادـ. نـاـنـ الـعـالـقـةـ بـيـنـ الـلـغـةـ وـإـلـعـالـمـ الـأـلـ وـقـدـ تـنـاـولـ الـبـاحـثـ عـبدـالـعـزـيزـ بـنـ عـثـمـانـ التـويـجيـ رـهـيـهـ الـشـكـالـيـةـ فـيـ كـتـابـهـ "مـسـتـقـبـلـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ"[2]ـ، تـسـيرـ دـائـماـ فـيـ مـسـاـرـ مـتوـازـ؛ ذـلـكـ أـنـ الـطـرـفـيـنـ الـلـيـتـبـادـلـنـ التـأـثـيرـ؛ نـظـرـاـ الـنـعـدـامـ التـكـافـؤـ بـيـنـهـمـ؛ أـلـنـ إـلـعـالـمـ هوـ الـطـرـفـ الـأـلـقـوـيـ؛ تـأـثـيرـهـ فـيـ الـلـغـةـ بـالـغـاـيـةـ الـلـدـرـجـةـ الـتـيـ تـضـعـفـ الـخـصـائـصـ الـمـمـيـزةـ لـلـغـةـ، وـتـلـحـقـ بـهـاـ أـضـرـارـاـ تـصـلـ أـهـيـاـنـاـ إـلـىـ تـشـوـهـاتـ تـفـسـدـ جـمـالـهـاـ[3]ـ، هـذـاـ الـجـانـبـ أـنـ الـلـغـةـ صـارـتـ تـابـ عـاـلـ إـلـعـالـمـ. وـعـ دـ التـويـجيـ رـهـيـهـ الـلـغـةـ كـاـنـاـ حـيـاـ يـعـتـرـيـهـ مـاـ يـعـتـرـيـهـ أـيـ كـائـنـ مـنـ عـوـارـضـ الـمـرـضـ وـالـشـيـخـوخـةـ وـالـمـوـتـ، الـلـتـطـوـرـاتـ وـالـمـسـتـجـدـاتـ الـتـيـ طـرـأـ[4]ـ. وـالـغـرـيـبـ، وـالـمـفـرـدـاتـ الـأـجـنبـيـةـ الـدـخـلـيـةـ، وـوـجـدـ أـكـثـرـ مـنـ سـبـبـ أـدـىـ إـلـىـ ضـمـورـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ الـفـصـحـيـ، وـالـمـعـلـمـيـنـ فـيـ الـأـلـخـطـاءـ الـلـغـوـيـةـ الـشـنـيـعـةـ. وـأـشـارـ هـذـهـ الـبـاحـثـ إـلـىـ تـحـذـيرـاتـ الـغـيـورـيـنـ عـلـىـ الـلـغـةـ الـضـادـ فـيـ الـقـرـنـ الـمـاضـيـ عـنـ ظـهـورـ الـصـحـافـةـ فـيـ الـبـالـدـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ الـقـرـنـ التـاسـعـ عـاـلـتـ صـيـحـاتـ الـأـلـدـبـاءـ وـالـكـتـابـ بـضـرـورـةـ الـحـرـصـ عـلـىـ صـحـةـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ الـأـلـمـرـةـ، وـتـنـبـيـهـهـمـ إـلـىـ انـهـارـهـاـ إـلـىـ مـسـتـوـيـاتـ مـتـدـنـيـةـ، وـسـالـمـتـهـاـ، وـظـهـرـتـ عـدـدـةـ كـتـبـ تـعـنـىـ بـمـاـ اـصـطـلـحـ عـلـىـ لـغـةـ الـجـرـائدـ؛ لـتـصـحـحـ الـخـطـأـ، وـتـقـوـمـ الـمـعـوـجـ مـنـ أـسـالـيـبـ الـكـتـابـةـ، الـعـرـبـيـةـ، وـتـمـ تـكـلـيفـ أـبـاءـ كـبـارـ وـلـغـوـيـنـ لـتـرـيـرـ الـمـقـالـاتـ وـتـصـحـيـحـ الـمـعـروـضـ عـلـىـ الـنـشـرـ، وـكـانـ عـلـيـهـمـ اـبـتـكـارـ لـغـةـ وـسـيـطـةـ، لـلـصـحـفـ الـسـيـارـةـ الـتـيـ ظـهـرـتـ حـيـنـذـ[5]ـ. لـكـنـ الـظـرـوفـ الـقـتـصـادـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ وـالـتـقـافـيـةـ الـتـيـ شـهـدـتـهـاـ الـبـالـدـ الـعـرـبـيـةـ تـمـخـضـ عـنـهاـ ضـعـفـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ، وـهـيـمـنـهـاـ الـلـهـجـاتـ الـعـامـيـةـ، الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ عـنـدـ الـكـثـيـرـيـنـ مـنـ النـاسـ هـيـ لـغـةـ إـلـعـالـمـ وـالـصـحـافـةـ الـيـوـمـيـةـ، وـسـاقـفـ عـنـدـ بـحـثـ عنـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـأـثـرـهـاـ فـيـ وـسـائـلـ الـتـوـاصـلـ الـجـتمـاعـيـ لـلـرأـيـ شـارـكـ فـيـهـ 460ـ (ـشـخـصـاـ الـعـلـومـ وـالـآـدـابـ بـمـدـيـنـةـ عـسـيرـ السـعـودـيـةـ)ـ قـسـمـ نـظـمـ الـمـعـلـومـاتـ)ـ، لـقـدـ أـوـضـحـتـ الـأـحـمـرـيـ أـنـ هـذـهـ الـبـرـامـجـ وـالـتـطـبـيقـاتـ تـتـيـحـ لـمـسـتـخـدـمـيـهاـ إـمـكـانـيـةـ الـتـوـاصـلـ بـشـكـلـ دـائـمـ وـمـسـتـمـرـ مـعـ أـصـدـقـائـهـمـ وـمـتـابـعـهـمـ، فـيـ جـوـانـبـ عـدـدـةـ مـنـ حـيـاتـناـ بـشـكـلـ مـبـاـشـرـ أوـ غـيرـ مـبـاـشـرـ، سـوـاءـ كـانـ هـذـهـ التـأـثـيرـ إـيجـابـيـاـ أوـ سـلـبـيـاـ، وـالتـأـثـيرـ الـبـالـغـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ مـنـ قـبـلـ مـسـتـخـدـمـيـهـ تـلـكـ الـوـسـائـلـ الـحـدـيـثـةـ. لـلـرأـيـ شـارـكـ فـيـهـ 460ـ (ـشـخـصـاـ مـسـتـخـدـمـيـ وـسـائـلـ الـتـوـاصـلـ الـحـدـيـثـةـ، وـأـشـارـتـ إـلـىـ أـنـهـاـ قـامـتـ بـعـلـمـ اـسـتـطـالـ عـ كـبـيرـاـ فـيـ الـكـتـابـةـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ الصـحـيـحةـ فـيـ وـسـائـلـ الـتـوـاصـلـ الـحـدـيـثـةـ، حـتـىـ مـنـ قـبـلـ الـمـتـأـقـينـ لـتـعـلـيمـ جـيدـ، وـسـائـلـ الـتـوـاصـلـ الـجـتمـاعـيـ وـدـورـهـاـ فـيـ تـدـهـورـ وـأـضـافـتـ الـأـحـمـرـيـ أـنـ أـبـرـزـ مـاـ يـقـعـ فـيـهـ الـمـسـتـخـدـمـونـ مـنـ https://www.alukah.com استـخـدـمـاـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ 2022/8/4: 44 مـ أـخـطـاءـ يـكـمـنـ فـيـ الـخـتـصـارـاتـ غـيرـ الـمـفـيـدـةـ لـلـكـلـمـاتـ، أـةـ مـسـاحـةـ الـأـلـحـرـفـ الـمـسـمـوـحـ بـهـاـ فـيـ بـعـضـ مـعـ تـكـرـارـ حـرـوفـ الـمـدـ فـيـ الـكـلـمـةـ دـونـ فـائـدـةـ، الـتـطـبـيقـاتـ، كـذـلـكـ بـعـضـ أـسـالـيـبـ الـكـتـابـةـ فـيـ وـسـائـلـ الـكـتـابـةـ بـمـاـ يـسـمـيـ لـغـةـ "الـعـرـبـيـزـيـ" أـوـ الـفـرـانـكـوـأـرـبـ، قـراءـتـهـاـ أـوـ فـهـمـ مـعـنـاهـاـ، حـتـىـ أـصـبـحـتـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ عـنـدـ هـؤـالـءـ رـكـيـكـةـ وـضـعـفـةـ إـلـىـ حـدـ بـعـدـ، رـغـمـ أـنـهـمـ نـتـاجـ آـبـاءـ وـأـمـهـاتـ عـرـبـ، وـلـتـقـرـيبـ الـصـورـةـ أـكـثـرـ مـنـ هـذـهـ الـظـاهـرـةـ، فـإـنـهـ يـتـمـ كـتـابـةـ رقمـ 2ـ بـدـأـلـ مـنـ الـهـمـزـةـ، وـ3ـ بـدـأـلـ مـنـ الـعـيـنـ، وـ5ـ بـدـأـلـ مـنـ الـخـاءـ، الـطـاءـ، وـ7ـ بـدـأـلـ مـنـ الـحـاءـ، وـ8ـ بـدـأـلـ مـنـ الـقـافـ، وـ9ـ بـدـأـلـ مـنـ الصـادـ[7]ـ. بـإـلـضـافـةـ إـلـىـ اـنـتـشـارـ الـمـصـطـلـحـاتـ الـمـخـتـصـرـةـ عـنـ الـكـلـمـاتـ الـأـجـنبـيـةـ، وـهـيـ تـعـنـيـ رسـالـةـ نـصـيـةـ، smsـ، وـمـعـنـاهـاـ خـذـ وـقـتـكـ Time Your Take tytـ، بـرـبـ، وـأـعـودـ brbـ: مـثـالـ

التي تعني في الدردشة الفيسبوكية عفواً. rein de nuit bonne اختصار ، nuit bonne التي تعني ليلًّا سعيدًّا، وdr1 قصيرة. [8] وويضاف إلى ما ذكر انتشار الأخطاء الإملائية؛ فمن ذلك: استبدال كتابة همزة القطع بهمزة الوصل وحرف المد، وقد قمت عبر حسابي الخاص على الفايسبوك بإعداد استبيان لجمع معلومات عن الموضوع بطريقة علمية؛ وعشرين شخصاً، عدد كبير منهم يدرسون معي في سلك الماستر[9] ، بالنسبة للسؤال الأول: (في رأيك، ● هناك إشكال تقني؛ ذلك أنَّ أغلب الهواتف والحواسيب مترجمة باللغات الأجنبية، وهذا يضرر إلى استعمال الحروف اللاتينية. ● ضعف الأداء اللغوي هو الذي يفسر اللجوء إلى تلك الظاهرة. ● المسألة نفسية بامتياز، الشخص إحساساً بالتقدير والتميز. ● المسألة مسألة وفيما يخص السؤال الثاني: (ماذا يفضل المستخدم العربي لوسائل التواصل الاجتماعي كانت الجودة متطابقة ● العامية أسهل من الفصحى، وأكثر دوراً على الألسن، وَ من يتقن اللغة الفصحى. ● المسألة مرتبطة بالحالة الجنسي وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تدهور ولم تخرج في الغالب عن المطالبة بتكييف حمالات التوعية. <https://www.alukah.com> استخدام اللغة العربية 4/4/2022 م والتحسيس، أما بالنسبة للحلول والمقترنات، ووجوبأخذ المبادرة والشعور بالمسؤولية. في حين ربطها البعض بضرورة توافر إلزادة السياسية، وأسلوب هنا أن بعض الطلبة قد أجاب بأن الحلول تكون متعددة المحور الثاني: بعض الحلول والمقترنات لمواجهة هذا الوضع: [10]؛ فكثير هو الكالم الذي قيل في هذا الصدد، لقد حاولت في هذا المحور أنْ ذكر بعض الحلول والمقترنات ذات الطابع العملي؛ حتى تصبح الشبكات الاجتماعية أدلة للبناء، ● توعية الشباب والأطفال بكيفية الاستعمال العقالن الوقت والنصالخ والبعد عن مبادئ اللغة في مجال التعامل مع تقنية الإنترن特، ● تعليم الشباب وتأطيره بصفة عامة - والطلبة بصفة خاصة - منهجه وأكاديمياً، بالمدارس والجامعات من خلال تنظيمها دورات توعوي ● النظر إلى الأساليب الجديدة التي يستخدمها الطلبة في التواصل عبر الشبكات الاجتماعية، ● توفير مختصين في الجامعات لتوجيه الطلبة وتأطيرهم وكذا تحفيزهم على ضرورة الاستخدام الرشيد للشبكات الاجتماعية. بالجامعات ومختلف المؤسسات العلمية والأكاديمية والبحثية على تصميم مواقع تتسم بالقيم والمبادئ العربية؛ ● تشجيع البحث العلمي يستطيع الطالب أن يتكيّف معها والياب ● تكوين لجان وجمعيات على "الفيسبوك" مثل جمعية "اكتب عربي" للدفاع عن اللغة العربية، وحمايتها من هذا الغزو الذي يمثل خطراً حقيقياً، بأهمية التواصل والتواصل باللغة الوطنية الرسمية؛ ● تحسين الفائمين على شأن التربية التعليمي ● تخصيص جوائز توزع على الطلبة الذين يثبتون أنهم يستخدمون غالباً حروف اللغة العربية في أساليب التواصل الحديثة. ● تخصيص جوائز توزع على العائلات التي تحرص على تشجيع ابنائها على استخدام حروف اللغة العربية في أساليب التواصل الحديثة. ● إقامة المسابقات (الأولمبياد)؛ إلبراز مهارات السرعة في استخدام حروف اللغة العربية في أساليب التواصل الحديثة بلغة سليمة معبرة، موضوعات يتم اقتراحها، وذلك لجميع المستويات العمرية، والمراحل الدراسية، الـ سيمـا الجامعـية منها، للطلبة المتوفـقـين لمواصلة دراستـهم. وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تدهور استخدام اللغة العربية 4/4/2022 م <https://www.alukah.com> ● إقامة مشاريع جماعية للطلبة لمناقشة استخدام حروف اللغة العربية في أساليب التواصل الحديثة ● إقامة ورش عمل جماعية للمختصين لتبادل الآراء حول المشكلات التي تحول دون استخدام حروف اللغة العربية في أساليب التواصل الحديثة بلغة سليمة معبرة؛ لوضع الحلول المناسبة التي تساعد على نشر اللغة العربية، وتزيل كل ما يواجهها من أخطار. طريقة سهلة للتواصل باللغة العربية في أساليب التواصل الحديثة، ● تشجيع المختصين في اللغة العربية والتقنيات على إبداع التعقيـدـ، كما هو الحال في استخدام الحروف اللاتينـيةـ. ● عقد المؤتمرات المحلية والدولية التي تهدف إلى بناء جسور الثقة بين المختصـينـ في اللغة العربية والتقنيـاتـ؛ لتبادل الآراء، والمناقشة؛ لوضع الحلول المناسبـةـ، التـينـيةـ في أساليـبـ التواصلـ الحديثـةـ. سأختـمـ بقولـ الدكتورـ إبراهـيمـ بنـ سليمـانـ الشـمسـانـ: "لنـ نـستـعـيـدـ هـوـيـتناـ إـلـاـ إـذـاـ توـلـ قـومـيـةـ لـيـسـتـ عـلـىـ فـرـدـ دونـ فـرـدـ، غـتـناـ، وـيـاحـرـامـنـاـ أـلـنـفـسـنـاـ، وـتـقـدـيسـنـاـ لـلـعـلـمـ ماـ صـغـرـ مـنـهـ وـكـبـرـ، يـكـونـ ذـلـكـ إـلـاـ بـتـعـلـ عـلـىـ حـاكـمـ مـنـ دـوـنـ مـحـكـومـ، وـكـمـ تـكـونـونـ يـوـلـىـ عـلـيـكـ، وـمـاـ تـقـدـمـ مـنـ خـيـرـ تـجـدـوـهـ". [11] ● إبراهيم بن سليمان الشمسان: استعادة الهوية، ● جامعة الملك خالد - السعودية - المركز العالمي. ● عبدالعزيز بن عثمان التويجري: مستقبل اللغة العربية، مطبعة إليسيسكو الرباط - المملكة المغربية. وأثرها على اللغة العربية الفصحى، ● عبدالكريم علي عوفي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، 2014 . وتأثير استخدامها على اللغة العربية عند الشباب ● فاطمة بوهاني والباحثان: حميدة خذري وحمزة هريدي: شبكات التواصل الاجتماعي الجزائري: دراسة ميدانية لكيفية مساهمة استخدام الفيسبوك في اندثار ونسفان اللغة العربية عند الجامعيـنـ، 80 ماـيـ 1945 ، الجزائـرـ . ● مـاجـدـ مـالـكـ خـضـرـ، اللغةـ العـربـيـةـ وـالتـكـنـوـلـوـجـيـاـ، مـقـاـلـةـ عـلـىـ إـلـنـتـرـنـتـ، نـشـرـ بـتـارـيخـ 7/11/2016 ، موقع

إي - بزنيس. • هاشم صالح مناع: استخدام طلبة الجامعة اللغة العربية بحروف التينية (الإنجليزية وغيرها) في أساليب التواصل الحديثة، والعلوم الأساسية - جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا.